

أسرار العربية

باب التثنية و الجمع .

إن قال قائل ما التثنية قيل التثنية صيغة مبنية للدلالة على الاثنين واصل التثنية العطف تقول قام الزيدان وذهب العمران والأصل فيه قام زيد وزيد وذهب عمرو وعمرو إلا أنهم حذفوا أحدهما وزادوا على الآخر زيادة دالة على التثنية طلبا للإيجاز والاختصار .
والذي يدل على أن الأصل هو العطف أنهم يفكون التثنية في حال الاضطراب ويعدلون عنها إلى التكرار كقوله - من الرجز - .

(كأن بين فكها والفك ... فارة مسك ذبحت في سك)